

Distr.: General  
24 February 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البنود 34 و 35 و 40 و 63 و 64 و 68 و 72 و 86 من  
جدول الأعمال  
منع نشوب النزاعات المسلحة

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا  
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية  
على الصعيد الدولي

الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل  
المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية

بناء السلام والحفاظ على السلام

تعزيز حقوق الطفل وحمايتها

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

سيادة القانون على الصعيد الوطني والدولي

## رسالة مؤرخة 23 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة من جيحون بيراموف، وزير خارجية جمهورية أذربيجان، تتعلق  
بالتهديد الخطير الناجم عما تسببت به أرمينيا في الأراضي المحررة مؤخرا في أذربيجان من تلوث واسع  
النطاق بالألغام والأجهزة المتفجرة الأخرى، ورفض أرمينيا تقديم معلومات عن حقول الألغام في هذه الأراضي  
(انظر المرفق).



وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 34 و 35 و 40 و 63 و 64 و 68 و 72 و 86 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالة المؤرخة 23 شباط/فبراير 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

### رسالة مؤرخة 22 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية أذربيجان

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى ما تواجهه الأراضي المحررة مؤخرا في أذربيجان من تهديد خطير ناجم عن التلوث الواسع النطاق بالألغام والأجهزة المتفجرة الأخرى التي نشرتها أرمينيا، ورفض هذه الأخيرة تقديم معلومات عن حقول الألغام في هذه الأراضي.

وخلال العقود الثلاثة تقريبا من احتلال أراضي أذربيجان المعترف بها دوليا، زرعت أرمينيا ألغاماً في هذه الأراضي على نطاق واسع، مما أسفر عن وقوع خسائر عديدة في صفوف العسكريين والمدنيين الأذربيجانيين.

وتعمدت أرمينيا، بغية إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر، وخلق عقبات إضافية أمام عودة المدنيين، زرع الألغام على نطاق واسع أثناء انسحابها القسري نتيجة للعملية المضادة المنفذة من جانب القوات المسلحة لأذربيجان، مما يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

وتشكل الألغام وغيرها من الأجهزة المتفجرة في الأراضي المحررة في أذربيجان تهديدا خطيرا لحياة وسلامة العسكريين والمدنيين الأذربيجانيين في فترة ما بعد النزاع. ومنذ توقيع قادة أذربيجان وروسيا وأرمينيا في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 على البيان الثلاثي الذي أعلنت فيه نهاية جميع الأنشطة العسكرية بين أرمينيا وأذربيجان، قُتل 15 مواطنا أذربيجانيا، من بينهم 9 مدنيين، وأصيب 65 مواطنا، من بينهم 8 مدنيين، بجروح خطيرة نتيجة لانفجارات الألغام في الأراضي المحررة مؤخرا.

كما أن التلوث الواسع النطاق بالألغام في الأراضي المحررة يعوق بشكل خطير تنفيذ خطط الإصلاح وإعادة الإعمار الواسعة النطاق التي شرعت فيها حكومة أذربيجان. والأهم من ذلك، أنه يؤثر على أعمال الحق غير القابل للتصرف لمئات الآلاف من المشردين داخليا في العودة إلى ديارهم بأمان وكرامة.

وعلى الرغم من أن أرمينيا وأذربيجان وقعتا على وثيقة وقف الأنشطة العسكرية في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، فإن أرمينيا ترفض تقديم معلومات عن مواقع حقول الألغام. وهذا يشكل انتهاكا صارخا لالتزام أرمينيا بموجب القانون الدولي الإنساني العرفي. فالتكاليف البشرية الناجمة عن الألغام التي زرعتها أرمينيا لا يمكن إلا أن تشكل جريمة حرب.

وقيام أرمينيا بتقديم معلومات عن مواقع حقول الألغام إنما هو ضرورة مطلقة لتجنب المزيد من الخسائر في الأرواح البريئة والمضي قدما نحو إعادة الإعمار السريع بعد انتهاء النزاع من ثم المساعدة على تحقيق سلام دائم.

إن تجاهل أرمينيا المستمر لمناشداتنا المتكررة لها بتقديم معلومات عن مواقع حقول الألغام يثير تساؤلات جدية بشأن صدق هذا البلد في تطبيع العلاقات مع أذربيجان على أساس الاعتراف المتبادل واحترام كل دولة منهما لسيادة الأخرى وسلامتها الإقليمية وحرمة حدودها الدولية.

وهذا الموقف الهدّام لأرمينيا ليس حالة منعزلة. وكما أبلغتكم سابقا، لجأت أرمينيا أيضا إلى أعمال وبيانات أخرى مزعومة للاستقرار تهدف إلى تقويض المنظورات الناشئة للسلام والأمن الإقليميين، فقامت مثلا بنشر مجموعة تخريبية في أراضي أذربيجان لارتكاب أعمال إرهابية ضد أذربيجان بعد أسبوعين تقريبا من توقيع البيان الثلاثي، وهي تطالب بكل خبث بالإفراج عنها.

وفي ضوء ما تقدم، أناشدكم أن تطلبوا على عجل اتخاذ جميع التدابير المتاحة لكم لإقناع أرمينيا بأن تقي بالتزامها بموجب القانون الدولي العرفي، وذلك بتقديم معلومات عن مواقع حقول الألغام، ووقف جميع الأعمال والبيانات التي تعوق تحقيق رؤية السلام والأمن والتعاون المتوخاة في البيان الثلاثي.

(توقيع) جيحون بيراموف